النشرة اليومية للاتحاد
UAC DAILY MONITOR

17 اب (اغسطس) 2022 نشرة يومية إلكترونية تصدر عن اتحاد الغرف العربية

خالد حنفي: إنشاء "ممر الاقتصاد الأزرق" بين الصين والدول العربية

أكّد أمين عام اتحاد الغرف العربية، الدكتور خالد حنفي، خلال مشاركته افتراضيا في منتدى التعاون الدولي الذي نظّمه المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية CCPIT حول دور الشركات الصينية في إطار مبادرة الحزام والطريق بعنوان: "تعزيز الرخاء المشترك من خلال مواجهة التحديات واحتضان المستقبل"، أنّ "الانتعاش الاقتصادي العالمي الضعيف والمتعثر يتفاقم بسبب الاضطرابات في سلاسل التوريد، في حين أن مجالات مثل تغير المناخ لم تتم معالجتها إلا بصعوبة".

ولفت حنفي إلى أنّ "الصين أصبحت في العقود الماضية المصدر الرئيسي للاستثمار الأجنبي في العالم العربي، فضلاً عن كونها شريكًا اقتصاديًا رئيسيًا لمعظم الدول العربية"، موضحا أنّ "الصين هي الشريك التجاري الثاني الرئيسي للدول العربية، حيث بلغت الأرقام 330 مليار دولار في عام 2021. إلى جانب مئات المليارات من الاستثمارات في إطار مبادرة الحزام والطريق وغيرها من مشاريع البنية التحتية والتكنولوجيا الفائقة".

ونوّه حنفي إلى أنّ "الخدمات اللوجستية شهدت تقدماً في العالم العربي تماشياً مع مشروع طريق الحرير الضخم، وقد أصبحت جميع الدول العربية الآن جزءًا من مشروع مبادرة الحزام والطريق الذي تبلغ تكلفته مليارات الدولارات لإحياء طريق الحرير الذي يشكل أفقًا مستقبليًا للعلاقات العربية الصينية". وكشف عن أنّ ثلثا صادرات الصين إلى أوروبا وأفريقيا تمر الآن عبر البنى التحتية التي بنتها الدول العربية. وقد انضمت 9 دول عربية إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية المرتبط بمبادرة الحزام والطريق.

وشدد على "أهمية اغتنام الفرص للمشاركة في تطوير الموانئ وبناء شبكات السكك الحديدية في الدول العربية، ودعم الجهود العربية في بناء شبكة لوجستية تربط آسيا الوسطى بشرق إفريقيا والمحيط الهندي بالبحر الأبيض المتوسط، ولأجل ذلك لا بدّ من العمل معًا لبناء مركز تعاون بحري لتعزيز قدرتنا على توفير الخدمات العامة المتعلقة بالمحيطات، وإنشاء ممر الاقتصاد الأزرق".

وقال: "لقد دخلنا عصر إعادة العولمة. وأعني بذلك اتباع نهج أكثر انتقائية واستراتيجية للتكامل من قبل الشركات والاقتصادات مما سيعيد تشكيل التدفقات العالمية للسلع والخدمات والتمويل والبيانات والأشخاص".

ولفت إلى "وجود حاجة جوهرية من أجل تعزيز التعاون في مجال الابتكار. كما نحن بحاجة إلى إعادة التفكير في شراكة المجتمع مع مجتمع الأعمال، حيث يجب أن يكون هدفنا تحقيق التوازن بين احتياجات الأعمال واحتياجات المجتمع، والاعتراف بالحاجة المتبادلة إلى بعضهما البعض. ومن هذا المنطلق لا بدّ من اللجوء إلى العلوم والتكنولوجيا لتحقيق المزيد من محركات النمو المستدامة، والحفاظ على استقرار سلاسل التصنيع والإمداد العالمية، وذلك في محاولة لتعزيز التنمية المتوازنة والمنسقة والشاملة لكل من العالم العربي والصين".

ودعا حنفي في كلمته إلى "وجوب انتهاج نهجا جديدا يركز على أولويات الناس، وأن نضع التنمية ورفاهية الناس على رأس جدول الأعمال، وأن نعزز التعاون العملي في مجالات رئيسية مثل الحد من الفقر، والأمن الغذائي، والرقمنة، وتمويل التنمية، والتصنيع". ورأى أنّ "مبادرة "الطريق والحزام" العملاقة أدّت إلى تعزيز الترابط المؤسسي والمادي بين الصين والبلدان العربية بشكل فعال، ولأجل ذلك لا بدّ علينا من اغتنام الفرص وجعل أسواقنا أكثر انفتاحًا واتساعًا واتخاذ خطوات جديدة من أجل التعاون متبادل المنفعة المشتركة، الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى بناء علاقة ثنائية استراتيجية تساعدنا على الدخول في مستقبل أكثر إشراقًا وأفضل للبشرية".

المصدر (اتحاد الغرف العربية)

Khaled Hanafi: Establishing a "Blue Economy Path" between China and the Arab Countries

The Secretary-General of the Union of Arab Chambers, Dr. Khaled Hanafi, stressed during his virtual participation in the International Cooperation Forum organized by the Chinese Council for the Promotion of International Trade (CCPIT) the role of Chinese companies in the framework of the Belt and Road Initiative entitled: "Promoting Shared Prosperity by Facing Challenges and Embracing the Future," the weak and faltering global economic recovery is exacerbated by disruptions in supply chains, while areas such as climate change have been hardly addressed.

Hanafi pointed out that "In the past decades, China has become the main source of foreign investment in the Arab world, in addition to being a major economic partner for most Arab countries." He explained that "China is the second major trading partner for Arab countries, with figures reaching $330 billion in 2021. Along with hundreds of billions of investments under the Belt and Road Initiative and other high-tech infrastructure projects."

Hanafi noted that "Logistics services have witnessed progress in the Arab world in line with the huge Silk Road project, and all Arab countries are now part of the multi-billion-dollar Belt and Road Initiative project to revive the Silk Road, which constitutes a future horizon for Arab-Chinese relations." He revealed that two-thirds of China's exports to Europe and Africa now pass through the infrastructure built by Arab countries. Nine Arab countries have joined the Asian Infrastructure Investment Bank linked to the Belt and Road Initiative.

He stressed "The importance of seizing opportunities to participate in developing ports and building railway networks in Arab countries. Supporting Arab efforts in building a logistical network linking Central Asia with East Africa and the Indian Ocean with the Mediterranean Sea, to this end, we must work together to build a Maritime Cooperation Center to enhance our ability to provide ocean public services, and to create the Blue Economy Corridor."

"We have entered an era of reglobalization. By that I mean a more selective and strategic approach to integration by businesses and economies that will reshape global flows of goods, services, finance, data, and people," he said.

He pointed out that "There is a fundamental need to strengthen cooperation in the field of innovation. We also need to rethink the community's partnership with the business community, as our goal should be to strike a balance between business needs and community needs, recognizing the mutual need for each other. From this standpoint, it is necessary to resort to science and technology to achieve more sustainable growth engines, and maintain the stability of global manufacturing and supply chains, in an effort to promote balanced, coordinated, and comprehensive development for both the Arab world and China."

In his speech, Hanafi called for "A new approach that focuses on people's priorities, putting development and people's well-being at the top of the agenda, and strengthening practical cooperation in key areas such as poverty reduction, food security, digitization, development financing, and industrialization." He believed that "The giant "Road and Belt" initiative has effectively strengthened the institutional and material interdependence between China and the Arab countries, for this, we must seize the opportunities, make our markets more open and wide, and take new steps for mutually beneficial cooperation, which ultimately leads to building a strategic bilateral relationship that helps us usher in a brighter and better future for humanity."

Source (Union of Arab Chambers)